حاله فيكون الغرض منه عايدا اليه قاله عبد الحكيم ثم ان المصنف قدم
الغرض كاصله على بيان احوال التشبيه لكونه اهم قوله مقدا د
حال المشبه اي مرتبتها قوله اذا كان الخ هذا هو الفارق بين بيا ن
الحال وبيان المقدار قوله كما في تشبيه اي كبيان المقدار الذي
في تشبيه قوله وجوده اي المشبه قوله وانت منهم اي عجب
الاصل فلا ينافي صيرورته جنسا براسه اه صبان قوله
فان المسك الخ اي وقد فاقه فحاله كحال المسك وليس جواب
الشرط بل علة الجواب المحذوف المقامة هي مقامه تقديره فلا
استبعاد اه منه قوله فانه اي الشاعر قوله في النظم اي بادي
الراي قبل النظر في الادلة والالتفات الى النظاير وقوله كالممتنع النظم
انه يعني عن الكاف قوله في النظم اه منه قوله احتج لهذه الدعوى
اي المدعى بدليل وبين امكانها قوله وبين امكانها انما قال
بين امكانها ولم يقل وقوعها مع ان الملحق به واقع للاشارة
الى ان الحالة المدعاة امر غريب اعظم في النفوس من ان يدعى
عدم وقوعه بل الاليق به انه ينفي امكانه فبين بالوقوع المستلزم
للامكان افاده الدسوقي اليعقوبي قوله بان شبه هذه
الحال الخ تشبيه مركب بمركب اه يعقوبي قوله ضمني اذ هو
مدلول عليه بذكر لازمه وهو وجه الشبه اي التفوق على
الامثال في قوله فان تفق الانام وقوله فان المسك بعض دم
الغزال اي وقد فاقه فلم يذكر التشبيه صريحا بل كناية بذكر
لازمه اه صبان بتصرف قوله كما في تشبيه الخ فانك تجد
فيه من تقرير عدم المنافرة وتقوى شانه ما لا تجده في غيره
لان الفكر بالحسيات اتم منه بالعقليات لتقدم الحسيات وفرط

الف

الف النفس بها قاله السعد وقوله لان الفكر اي الجزم وقوله
لتقدم الحسيات اي في ادراك النفس اياها لان النفس خلقت خالية
من العلوم واول ما تدركه المحسوسات بواسطة الالات ثم بعد
الادراك المذكور وتنبهها لما بينها من المشاركات والمباينات اجمالا يحصل
لها علوم كلية هي العقليات افاده الحفني قوله من لم يحصل من حصر
بتخفيف الصاد وقوله من سعيه اي عمله او كسبه وقوله على طايل على
زايدة في فاعل يحصل او متعلقة بيحصل على تضمينه معنى يطلع وفا علد
ضمير يرجع الى من افاده الدسوقي عن الحفني قوله بمقلة الظبي اي
التي سوادها مستحسن طبعا والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد
والبياض او هي هما او الحدقة والمراد هنا المعنى الاول وصحة التشبيه
مبنية على ما نقله السعد عن الاصمعي ان عين الظبي والبقر الوحشيين
انما يظهر فيه البياض والسواد بعد الموت واما حال الحياة فعيونهن
سود كلها اه صبان قوله مجدورا اي عليه اثار الجدري والسلحفاة
العذرة الجامدة التي لا طراوة فيها ونقرتها تقبتها بالمنقار والديكة
بكسر الدال وفتح اليا جمع ديك وفي المختصر قد اسعار بان اثر النقر باق
في السلحفاة بعينه لانه يزول بالزمان وانما اشعر لانه للتقريب اه من
الصبان والحفني قوله بالرغيف بالاستدارة واستلذاذ النفس
به قوله اظهار المطلوب فلا يحسن الا في مقام الطمع في شي كما قاله
السكاكي اه صبان قوله التنويه بالمشبه اي رفع ذكره وقوله
في اظهاره اي في حال ارادة اظهاره قوله استطراف بالطا المهملة
اه صبان قوله حديثا بديعا التعبير طريفا بالطا المهملة اه منه
قوله كما في تشبيه فحم اي وجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من وجود د
شي مضطرب مايل للحمرة في وسط شي اسود مضطرب ومما ازداد

Copyright © King Saud University